

وما احسن ما قيل
 اني علم الدين واسبابها فانها لخرن مخلوقة مما لا تنقض سا
 عن تلك فيها ولا سوتة يا يحيى خذها من عندك عدوه الخائض
 الدنيا اصلها مفسد وصفوها كدر وشرها واقع وسرها نامة
 حشوها ضرر وخواها حكمة شطط ورضا شحط ولسانها
 فرط الدنيا ليل فزاره التواب وصاحبه العجايب
 ومطوبه علي العجايب وما احسن ما قيل
 سالن عن الدنيا الدينية قيل هي الدار منها البيرة تدور
 اذا اضجكت ابيك وان احسنت انت وان عدلن بوماضوق تجوز
 باهلها فلتنفك والهوي والدنيا وان شيطان
 فانهم من اعظم الاسباب المفسدة لك قال الحسن البصري
 رحمة الله فلا تقحم العقبة والله انما عقبة عظيمة
 وهي مجاهدة النفس والهوي والدنيا والشيطان وما
 احسن ما قيل
 اني بليت باربع يرموني بالليل قد نصبت في شر كما
 ابليس والدنيا وضني والهوي من اربح بينهن فكلا
 وما احسن ما قيل في الهوي
 اني بليت باربع فاسلطوا الالفظ مصيبي وشقايا
 ابليس والدنيا وضني والهوي كيف اخلصوكم اعدايا
 ابليس بلك في طرقة مهالك والنفس تربي يكل يلاب
 وهو اي يدعو في بيل نوطي في ظلمة التشتيت والاراك
 وخراف الدين لتقول الم تر في وجس بلاسي وبعياي
 وجنودهم طابوا ويدين يبدون في في شره ومرحاي

ثم

ثم اشار المص رضي الله عنه
 وجميع ما حصلته وجمته حقايقنا بعد موتك بذهب
 قوله وجميع ما حصلته وجمته اي سوا كان من حلال او حرام
 وقوله بذهب اي ناخذه الورثة او غيرهم وخصابه عليك
 قال يحيى ابن معاذ ان مصيبا اشتهم الاثرون والافرون
 بمثلها ثقيل له وما هي فقال ان مال الانسان عند موته
 يؤخذ كله ويسئل عنه كله ثم قال المص رضي الله عنه
تيا للدار لا يدوم نعيمها وشيدها عما قليل تحرب
 قوله تيا للدار اي خسران اهل دار يملقوا ما لهم بالدنيا قال
 البضاوي اتى باب يودي الي الهلاك وقوله لا يدوم
 نعيمها اي سوا كان من مأكلا ومشرب او ملبس او
 مركب او متنع او غير ذلك وقوله وشيدها عما قليل تحرب
 اي تحرب بناها العالي المرتفع علي ما في الجلالين وذلك
 بموت اهلها بانقرضهم او مع وجودهم كما قال اهل التفسير
 في قوله نعماني فاوقدي يا اهلنا على الطين فاجعل لي
 في صرحا اي قصر قال اهل التفسير لا امر فرعون بوزيره
 هاما زينا الصرح جمع هاما ان النمل والنعلة حتى اجتمع
 عنده جمعون الفيتا سوي الانساع والاجر والخص
 اي ليس ونحو الخشب وثرب السامر وامر بالناس فينوه
 وشدهوه حتى ارتفع ارتفاعا لم يبلغه بنيان احد فاراد
 الله عز وجل ان يقتلهم فيه فلما فرعون من بنيائه
 ارتفع فرعون فوقه وامر بنشائه فرمي بها نحو السماء
 فردت اليه وهي مطبوخة وما يقال قد تثنى الهوي